المملكة المغربية
رئيس الحكومة

منشور رقم: 8/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

الرباط في: 11 شوال 1435
الموافق لـ: 8 غشت 2014

إلى

السيد وزير الدولة

والسيدات والسادة الوزراء

والمندوبين السامين والمندوب العام

والمندوب الوزاري

الموضوع : تخليد الذكرى الحادية والستين لثورة الملك والشعب.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، فكما تعلمون، يخلد الشعب المغربي، وفي طليعته أسرة المقاومة وجيش التحرير، يوم الأربعاء 20 غشت 2014، الذكرى الحادية والستين لثورة الملك والشعب التي شكلت معلمة مضيئة في مسار الكفاح الوطني الذي قاده بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له محمد الخامس رضوان الله عليه، ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالة المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه، بالتحام وثيق مع الشعب المغربي الوفي من أجل الحرية والاستقلال والدفاع عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية.

وفي هذا المضمار، واعتباراً لما لهذه الذكرى الخالدة من مكانة تاريخية وقيمة روحية ورمزية في سجل تاريخ المغرب الطافح بالأمجاد والبطولات، يشرفني أن أهيب بكم إلى توجيه عناية المصالح والمؤسسات العمومية التي تشرفون عليها للمساهمة في برنامج تخليد هذه الذكرى الوطنية المجيدة المجسدة لأروع صور النضال والتضحية ولأسمى قيم الالتزام والوفاء، وللميثاق التاريخي بين العرش والشعب من أجل عزة الوطن وكرامته، وذلك بتنسيق مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، عملا على إبراز قيم الوفاء والبرور وإضفاء مظاهر الاحتفاء والاعتزاز بهذه الملحمة الغراء والتعريف بما تختزنه من دروس وعبر، وما تزخر به من معاني ودلالات يجب استحضارها لتنوير أذهان الناشئة والأجيال الجديدة بمضامينها ورسائلها النبيلة في مسيرات الحاضر والمستقبل.

./.

ولا تخفى عنكم الأهمية البالغة والقيمة الروحية والمعنوية التي يكتسيها واجب صيانة الذاكرة التاريخية الوطنية والائتمان على تراثنا النضالي، تمشيا مع التوجيهات الملكية السامية الداعية إلى مواصلة الاحتفاء والاعتزاز بملحمة ثورة الملك والشعب الخالدة، والتزود من منابعها الوطنية الفياضة، باعتبارها ذكرى للأمة جمعاء، والتعريف بملاحم الشهداء والمقاومين واستلهام قيم ومواقف الوطنية الحقة والمواطنة الإيجابية، والإشادة بإسهام كافة فئات وشرائح المجتمع المغربي في ملحمة الحرية والاستقلال، والمزيد من العناية بأسرة المقاومة وجيش التحرير، وتكريم وتشريف رجالاتها ورموزها؛ وهي رسالة نبيلة لها بالغ الأثر في شحذ الهمم والعزائم وإذكاء الروح الوطنية الصادقة والتعبئة الشاملة والمستمرة في ملاحم الجهاد الأكبر، وفي مسيرات البناء والنماء لإعلاء صروح المغرب الجديد، في ظل القيادة الحكيمة والمتبصرة لرائد النهضة المغربية وباني العهد الجديد صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره.

ومع خالص التحيات والسلام.

رئيس الحكومة

عبد الإله ابن كيران